

١٠) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن الضرير رحمه الله بذلك بالخيل تعود المرط ناشزة اكتادها قب الكل. حنف بن دريد هنا همزة الاستفهام. التقدير أبي ذلك - 00:00:00

نريد مثلا من القرآن على حذف همزة الاستفهام. أحسنت أفان مت فهم الخالدون. تقدير؟ أفهم الخالدون. أحسنت. قال رحمه الله يا غسان ذا الحرب بخديه اذا كان لظى الحرب كريه المصطلى ما المصطلى - 00:00:20

الاتقاد أحسنت ومنهم في القرآن نعم أحسنت بارك الله فيكم. تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:50

لشيخنا ولوالديه وللمشائخي وللسامعين والمسلمين أجمعين قال ابن دريد رحمه الله بل قسما بالشيم من يعرب هل بمقسم من بعد بهذا منتهى هم الاولى ان سفروا قال العلابي أمرى فاخرهم عصر البراء. هم الاولى اجروا ينابيع الندى هامية لمن عرى - 00:01:10

او اعتنى هم الذين دوخوا من انتخى وقوموا وقوموا من صعاب ومن صاع. هم الذين جرعوا من ما حلوا ممرات الحسأة ازال حشو نثرة مضونة حتى اواري بين اثناء احسنت بارك الله فيكم - 00:01:30

قال رحمه الله بالقسم بالشيم من يعرب هل بمقسم من بعد هذا منتهى؟ بل بل اذا وقعت بعدها جملة فهي للاضراب وهذا الاضراب اما ابطالي واما انتقالي. فالابطالي هو الذي يدل على ان ما قبلها كلام باطل - 00:01:50

ومنهم قوله تعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. فالاضراب هنا لابطال الكلام السابق هذا الابراج والنوع الآخر الاضراب الاضراب الانتقالي وهو الذي يكون بمجرد الدلالة على الانتقال من غرض الى غرض. كقوله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى - 00:02:20

بل تؤثرون الحياة الدنيا. الاضراب هنا بالذات الانتقال من غرض الى اخر لا لابطال كلام سابق قال بل قسما ان يمينا. التقدير بل اقسم قسما. ما اقسم الاقسام. الاقسام. احسنت. احسن المقصود مصدره الاقسام. فاقيم لاسمها - 00:02:50

هنا مقابل مصدر القسم اسمه مصدر لانه نقصت حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرها من غير تعويض فهذا اسمه مصدر. اقيم هنا اسمه مقام المصدر. كما تقول اعطي الامير الجندي عطاء - 00:03:20

وضع العطاء موضع ماذا؟ موضع الاعطاء. احسنت. ومنه في القرآن والله انتكم من الارض نبات انى لم يقل ان بات. من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا؟ لم يقل اقرضا. يقرض من الفعل اقرب الرباعي - 00:03:40

مصدره الافراط. قال قرضا حسنا لم يقل اقرارا. بل قسما بالشيم. الشيم جمع اشم لمترفعي الانف والمقصود السيد الشريف فالشيم هم السادات الاشراف كما قال رضي الله عنه شم الانوف من الطراز الاول. من يعرب يعرب قبيلة من العرب تنسب - 00:04:00

اذا يعرب ابني يشلب ابني قحطان. هل لم قسم حالف من بعد هذا منتهاه؟ في غاية ونهاية وقد سبق انه جرى في هذا على عادة شعراء من الحلف بكل ما يعظامونه يتسامحون في ذلك وليس موضع تسامح. وقد قال - 00:04:30

النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالها فليحلف بالله وليصمت. ثم يقول انه لا قسم عنده بعدهم. فهم غاية القسم ونهايته وخير من هذا ما قاله شاعر جاهلي هو النابغة الذبياني حين قال حذفت - 00:04:50

لم اترك لنفسي ريبة وليس وراء الله للمرء مطلب. يقول هذا الشاعر الجاهلي وصدق ليس بعد اليمين بالله يمين وليس وراء الله بالمرء مطلب ليس بعد الله احد يقسم به على صدق القوم. هم الاولى انفخروا قال - 00:05:10

في امرئ فاخرهم عفو برى. يصف الشم من يعرب. هم الاولى الاولى سه وصول بمعنى الذين. ان فخروا بفخر التمدح بالخصال. قال العلا العلا فخر والرفة ومعالى الامور. بفي امرئ بفمه فاخرهم - 00:05:30

الفخر عصر البرى العفر التراب والغفراء الارض قال طرفه رأيتبني عفراء لا ينكروني اهل هذا كا قتراف ممدد. عصر البرى البرى الارض. يقول له بفيه التراب مو الله يقول ان لهم الذروة في المفاخر لا يساميهم فيها احد حتى ان العلا لتقول لمن - 00:05:50 على مفاخرتهم تقوله بفيك التراب توبخا له. هنا هم الاولى اجروا ينابيع الندى هامية لمن عار او يعتفي هم الاولى اجروا ينابيع الندى. اليابيع هي العيون الجارية بالماء. جمع ينبع - 00:06:20

وقالوا لن نؤمن اليك حتى تفجر لنا من ارض ينبعوا. وفي الجمع فسلكه ينابيع في الارض. الندى الكرم والجود. هامين لا تنسى الى يقال هل المطر يحمي اذا سال بمن عرى قصد وتعرض يقال عراه يعروه - 00:06:40 اذا قصده طالبا معروفا واثراه مثله. ويقال ايضا اغتر اذا تعرض بالمعروف من غير سؤال ما اسم الفاعل معتر؟ المعتر ومنه نعم احسنت فاطعموا القانع والمعتر بمن عرى او اعتفى اعترى طلب من غير - 00:07:00

تعرض فهو معتف يقال فيه عاف والجمع عفاة. يقول ان ينابيع كرمهم تيمو وتهني على الناس جميعا من قصدهم ومن لم يقصدهم. هم الاولى هم الذين دوخوا من صعد ومن صفى. هم الذين دوخوا وادلوا دوخره اذا اذله. من انتقى افتخرا - 00:07:30 تعال من النخوة وهي التفاخر والتعاظم. وقوموا الزموا التقويم يعني الادب. من صعر من تكبر وهو في الاصل ميلان الخد. ومنه في القرآن. احسنت. ولا تصرخ خدك. لا تمله تكبرا. ومن - 00:08:00

ومنه قوله تعالى ولتسقى اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة. اي ولتميل ومنه قوله تعالى فقد سقت قلوبكما مالت. يقول هم الذين اذلوا كل من تكبر عليهم والزموه الادب هم الذين جرعوا من ما حلو افاوي قضين ممرات الحسأه هم الذين - 00:08:20 اسقوا جرعة بعد جرعة. ومنه في القرآن احسنت. بارك الله فيكم تجرعه ولا يكاد يسيغه يتكلف شربه. يتكلف شربه ولا يستطيع ابتلاعه. هم الذين جرروا ما حالوا غالبا وخاصموا عادوا. والمحال الحول والقوة والبطش. وهم وهم - 00:08:50 هم يجادلون في الله وهو شديد المحال اي شديد الحول والقوة فلا يريد شيئا الا فعله. لا يتعاصى عليه شيء ولا يفوته هارب هم الذين جرعوا وما حلو افاوي قضين هم الذين جرعوا مما حلو افوق الضيم - 00:09:20

اسم لما يجتمع في الضرع بين الحلبتين. يقال افاويق لكنه حذف الياء ضرورة واستغناء بالكسرة عنها. ومنه قول الشاعر كفاك كف لا تلقي درهما جودا واحرى تعطي بالسيف الدما. كفاك كف لا تلقي درهما جودا - 00:09:40

واحري تعطي بالسيف الدما. اين الشاهد على حذف الياء والاستغناء بكسرة عنها كفاك كف لا تلقي درهما جودا واحرى تعطي بالسيف الدما تعطي اصلها تعطي هذا مثال لاجتزاء بالكثره عن ياء في الفعل ومثاله في - 00:10:10 باسم وطرت بمنص لي في دوام الایدي يخبطنا السريح. دوام الایدي يخبطن صريحة اين الشاهد؟ احسنت الایدي اراد الایدي نعم اجتزأ بالكسرة عالياء وقد يجتز هنا بالضمة عن الواو وبالفتحة عن الالف. وقد افاض في ذكر شواهد هذا من الانباري رحمه الله - 00:10:40

في الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين المصريين والковيين. قال هم الذين جرعوا ما حلو افاوي قضين الضيم الذل والاحتقار. قال الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان. غير الحي - 00:11:10 الواتيني هذا على الخسف مريوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد. ممرات الحسأه من المرارة وهي ضد الحلاوة. ممرات مريرات من المرات وهي ضد الحلاوة. الحسأ جمع حصوة لما يحتسى يقال حسا زيد ان مرق. اذا شربه شيئا بعد شيء. يقول هم الذين اذا - 00:11:30

اعدائهم الضيم حصوة بعد حصوة ليكون ابلغ في العذاب واسد في الايلام. ازالوا وحش ونثرة موضوعة حتى اواري بين اثناء الجثاء. ازالوا انتقم. وهو جواب قوله بل قسما وحذف حرف النفي اي لا ازال. والعرب يقول والله ا فعل كذا بمعنى لا ا فعل. بدلالة - 00:12:00 عليه يقول حلفت لا ازال حشو نثرة موضوعة ومنه في القرآن قالوا تالله تفتاً اذكر يوسف اي لا تفتاؤا. تذكر يوسف. ولذلك ثلاثة

شروط. جمعها الناظم في قوله. ويحذف ناف - 00:12:30

معسوط ثلاثة اذا كان لا. قبل المضارع في قسم. اذا كان لا هذا الشرط الاول قبل الشوط الثاني في قسم ومنه قول امرى قيس فقلت
يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا - 00:12:50

لديك واوصاني فقلت يمين الله ابرح قاعدا. ولو قطعوا رأسي لديك واوصاني. الاصل يقول احسنت لا ابرح ومنه ايضا قول حسان
رضي الله عنه والله اسمع ما حببته بهالك الا - 00:13:10

لا بكيت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اي والله لا اسمع ما حببته بهالك الا بكيت على النبي محمد قال ازالوا اي لا ازال حشو
حشو الشيء ما جعل فيه. والنفرة الدرع الواسعة يقول - 00:13:30

لا ازال لابسين درع فانا حشم لها. ومنه قول زهير يمدح هري ابن سنان ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر ويا نعم
حشو الدرع انت كما قال هنا - 00:13:50

ما ازالوا حشو يشرع النثرة الدرع الواسعة يقال نثرة بالراء والنفلة باللام ودرع الرجل التي بها مؤنثة. واما درع المرأة وهو قميصها فهو
مذكر وانف الدرع من الحديد وذكر الدرع لباس الخول. اتي في - 00:14:10

منطقة الفصيح وعلى فتح الخاء خوض فيه سناد الردف. لذا اصلاحه الشيخ محمد سالم بن عبد رحمن الله فقال واني في الدرع من
الحديد وذكر الدرع لباس الغريب. قال ازال حشو نثرة مضونة - 00:14:40

متقاربة النسيج او المنسوجة حلقتين حلقتين. فهي منسوجة نسج محكم ومنهم في القرآن احسنت احسنت على سور مضمونة اي
منسوجة بالذهب. حتى وراء غطى ومنهم في القرآن احسنت احسنت يتوارى من - 00:15:00

من سوء ما بشر به. ليりه كيف يواري سوءة أخيه. قال يا ويلتى اعجزت ان اواري سوءة أخي حتى غوار بين اثناء الاثناء جمع ثني
بمعوجه واثنتي. فالثني واحد اثناء الشيء وهي تضاعيفه - 00:15:40

بين اثناء الجثى جمع جثوة لما اجتمع من الحجارة تراب المجتمع ايضا يقال له الجثاء. والمراد هنا القبر يعني لا يزال كذلك لابسا درعه
المحكمة النسج. حتى تموت هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. الله خير. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك - 00:16:00

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم شيخنا. وفيكم بارك الله. السلام عليكم ورحمة وبركاته - 00:16:30